

«الحسبة» تفعل وحدة لحقوق الإنسان في رئاستها العامة



وجه معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ الدكتور عبداللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ؛ بتفعيل وحدة حقوق الإنسان في الرئاسة العامة، وتشكيلها بالموظفين المؤهلين، وذلك تحقيقاً لرؤى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي ولي العهد الأمير مقرن بن عبدالعزيز - حفظهم الله - في العناية بالمواطنين والاهتمام بهم، والاستماع لملاحظاتهم وشكاواهم، وتوخي العدل في التعامل معهم والنظر في دعوى من يدعي المظلمة.

وتعنى الوحدة بحقوق الإنسان وفق أحكام الشريعة الإسلامية، خصوصاً ما يتعلق بالمقبوض عليهم والمتهمين من خلال حفظ كرامتهم وتمكينهم من حقوقهم المقررة شرعاً ونظاماً، وكذلك منسوبي الهيئة. كما أن من مهمات الوحدة تمثيل الرئاسة العامة في اللقاءات والمؤتمرات والندوات والاجتماعات المتعلقة بحقوق الإنسان، ودراسة الخطابات والتقارير المتعلقة بحقوق الإنسان التي تصدر من الجهات المختصة، التي تمس أعمال الرئاسة العامة، والاستفادة منها لتطوير عمل الهيئة، وإعداد الردود المناسبة حيال الاستفسارات والملاحظات التي ترد بهذا الخصوص، وإيجاد مذكرات تفاهم والتنسيق مع هيئات وجمعيات حقوق الإنسان، ونشر ثقافة حقوق الإنسان ولا سيما حقوق المتهمين والمقبوض عليهم التي كفلتها الشريعة الإسلامية والأنظمة المرعية من خلال المشاركة في الندوات والدورات التي تقيمها الرئاسة العامة وفروعها. ويأتي تفعيل هذه الوحدة لتحقيق العدل والإنصاف ونصرة المظلوم، وتعزيزاً لدور الرئاسة العامة في العناية بإقامة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومن الأمر بالمعروف تحقيق العدل.



الغيث: المملكة لم تلتزم باتفاقية «سيداو» لمخالفتها الإسلام

وقال: ليس من الحكمة أن تدخل المملكة في عراك مع المنظمات الدولية فالمملكة في الخارج تواجه كثيراً من المشكلات حيث يقال لها «أنت في كثير من الاتفاقيات تتحفظين بحجة أنها تخالف الشريعة»، وللأسف بعد كل هذا يأتي في الداخل من يزايد عليها رغم كل ما تقوم به في الخارج، فعندما تعطي المرأة حقوقها يزايد البعض على هذا ويعتبرونه وفق اتفاقية «سيداو» ولا يثمنون للمملكة دورها تجاه رفضها وتحفظها، فعلى سبيل المثال: دخول المرأة لمجلس الشورى جاء من الحقوق الشرعية، وليس لسيداو أي دخل، لكن هناك من لديه هوس سيداو ويعلق هذا الأمر على هذه الاتفاقية وأنها هي السبب.

وأضاف: بكل أسف نجد بعض أبناء المملكة في الخارج يدعمون بعض الاتفاقيات الدولية التي تخالف الشريعة وترفضها المملكة؛ لذا على المواطنين نساء ورجالاً الوقوف مع دولتهم برفض ما ترفضه وتقبل ما تقبله فالدولة شديدة الحرص على الشريعة ولا تقبل ما يخالف شرع الله عز وجل. وذكر الغيث أن المرأة داخل المملكة تتمتع بحقوق أكثر من الحقوق التي تطالب بها هذه الاتفاقية، حقوق أحقتها لها الشريعة الإسلامية.

انتقد رئيس مركز الوسطية وعضو مجلس الشورى السعودي وقاضي محكمة الاستثمار العربية وخبير الفقه والقضاء بجامعة الدول العربية الشيخ عيسى عبدالله الغيث؛ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) ومحكمة العدل الدولية، قائلاً: "اتفاقية (سيداو) فيها تناقض بين النصوص وتخالف الثقافات وتناقض دستور الولايات المتحدة الأمريكية وفيها الكثير من التغريب، ومحكمة العدل الدولية محكمة يسيطر عليها 5 دول فهي محكمة الأقوياء على الضعفاء، تستغل الدول الأخرى سياسياً من خلال مثل هذه الاتفاقيات"، وذلك بحسب ما نقلته صحيفة المدينة السعودية أخيراً.

وذكر الغيث في ورشة العمل التعريفية باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة «سيداو» التي نظمتها فرع هيئة حقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة في الغرفة التجارية الصناعية بجدة أخيراً؛ أن المملكة لا تعد نفسها ملتزمة باتفاقية «سيداو»؛ لأن المادة 9 الفقرة 2 منها مخالفة للشريعة والأمن، ولأن المادة 29 الفقرة 1 فيها خطورة تتعلق بالأمن الوطني وسيادته.

فرع حقوق الإنسان النسوي بمكة يناقش إدمان الشباب على المخدرات

أقيمت ندوة تعريفية بحقوق ذوي الإعاقة سلت من خلالها الضوء على بعض ما تضمنته اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وتميزت الفعالية بحضور رئيسات مراكز الأحياء في محافظة جدة ونخبة من مستشارات التدريب الأسري والثقافي والمتطوعات والمتخصصات في خدمة ذوي الإعاقة، وأضافت أن هذه الفعاليات في ملف الأشخاص ذوي الإعاقة تعقد للمرة الثانية في فرع الهيئة.

وأضافت النهاري أن هذه الفعاليات تأتي امتداداً لما تحظى به هذه الفئة من أهمية ولا سيما أن المملكة تولي هذه الفئة عناية واهتماماً منقطع النظير، مبينة أن المملكة انضمت إلى اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وبروتوكولها الاختياري بموجب المرسوم الملكي رقم ٢٨م في ٢٢/٥/١٤٢٩هـ. وأن جميع الأشخاص ذوي الإعاقة يتمتعون في المملكة بجميع الحقوق والحريات الأساسية، على قدم المساواة مع الأصحاء.

شاركت الدكتورة جواهر عبدالعزيز النهاري ممثلة القسم النسوي بهيئة حقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة في حلقة نقاشية حول مشكلة إدمان الشباب على المخدرات، والتي استضافتها مديرة القسم النسوي لإدارة مكافحة المخدرات عبيد الحارثي، بحضور قيادات نسائية بارزة من جهات رسمية عدة أهمها بسمة رجب، مديرة القسم النسائي بشرطة جدة، وموظفات محافظة جدة وأمانة المحافظة ونور باقادر مساعد المدير العام لإدارة التربية والتعليم، وجامعة الملك عبدالعزيز وجامعة العلوم والتكنولوجيا وجمعية الشقائق والإشراف الاجتماعي والمستودع الخيري، إضافة إلى مراكز الأحياء والطب الشرعي الجنائي، كما شاركت في الحلقة النقاشية نخبة من المحاميات.

من جهة أخرى، أوضحت مديرة القسم النسوي بهيئة حقوق الإنسان الدكتورة جواهر بنت عبدالعزيز النهاري أنه

